

قواعد ومعايير اختيار الوسائل التعليمية (التقنيا

من الامور الضرورية التي يجب ان يعرفها المعلم هي اختيار الوسيلة التعليمية ، ويفترن اختيار الوسيلة بنوع الهدف او الأهداف المطلوب الوصول اليها ، وكذلك انواع الأنشطة التعليمية التي يمارسها المعلم لتحقيق هذه الأهداف ، كما يعتمد الاختيار على حاجات التلاميذ واسلوبهم في التعليم وعلى مدى استجابتهم لهذا النوع من الوسائل ، ويعتمد الإختيار أيضاً على الإمكانيات المادية المتاحة والوقت اللازم من الوسيلة ، واختيار المعلم الوسيلة التعليمية الجيدة هو مرهون بتوافر البدائل المتاحة بما يمكنه من استثمار الوقت باحسن صورة .

ومن الشروط الواجب توافرها في الوسيلة التعليمية المختارة هو ما يأتي :-

- أ - ان تكون مجسدة للمنهج الدراسي وتحقق الهدف منه ، وتثير عوامل التشويق والإهتمام لدى التلاميذ ، وكذلك الرغبة في البحث والإستقصاء .
- ب - ان تتصف بالدقة العلمية والبساطة وبصدق المعلومات التي تقدمها وتطابقها مع الواقع وابتعادها عن التعقيد الذي يشنت انتباه التلاميذ .
- ج - ان تساعد التلاميذ على اكتشاف خبرات جديدة يربطونها بخبراتهم السابقة عن الموضوع الدراسي ومناسبة لمستوى التلاميذ العقلي .
- د - ان يتناسب حجمها او المقدرات المكتوبة عليها مع عدد التلاميذ في الصف الواحد، فحجم الوسيلة المستخدمة مع عدد قليل من التلاميذ أكثر فائدة .
- هـ - ان يتوفر في الوسيلة الجمال الفني والإبداعية مع متانة الصنع ومراعاة تسلسل العناصر والإنسجام بالألوان، بحيث لاتطغى على الهدف منها.
- و - ان تكون رخيصة التكاليف وتوفر الوقت والجهد ، فأفضل الوسائل هي أقلها كلفة ومدة عرضها مناسبة وتتيح المناقشة بعد العرض .
- ز - ان تتصف بالمرولية ، بحيث تتيح للمعلم امكانية التعديل والإضافة والحذف حسبما يقتضيه الموقف التعليمي .
- ح - ان تشترك اكثر من حاسة واحدة ، وتساعد التلاميذ على التعلم بإثارة تفكيرهم ، وتنمي ميولهم وقدراتهم وقابلياتهم .
- ط - ان تواكب التطور العلمي والتقني في المجتمع ، ويفضل ان تكون موادها الأولية مما يتوافر في البيئة المحلية .
- ي - ان يتوافر عنصر الأمان فيها بحيث لاتسبب أي ضرر للتلاميذ ، فعرض صورة لشعبان افضل من عرضه حياً امامهم .

٢ - التعليم المصغر :-

هو اسلوب تقني حديث يستخدم في مجالات عديدة منها :-

- أ - تدريب المعلمين والمدرسين والمدربين والفنيين قبل وأثناء الخدمة . ب - تدريب المشرفين الإختصاصيين . ج - تدريب مدرسي الجامعات .
- د - اعداد الدروس النموذجية . هـ - يستخدم كاسلوب من اساليب التدريس في مجال التربية العملية (التطبيقات التدريسية) .

ويزود هذا الاسلوب المعلمين والمدرسين بالم

مما يساعدهم في مهامهم المهني ، وقد كان الباعث ل

الطريقة التقليدية في اعداد المعلم وتدريبه لم تعد ملائمة وهي فاصلة عن اكتساب المعلم المهارات المطلوبة اثناء تدريبه على التعليم في صفوف اعتيادية كاملة العدد من التلاميذ وضمن وقت الدرس الاعتيادي ومواجهة مواقف تعليمية متعددة الجوانب ، فهو مطالب بمراجعة القروق الفرعية بين التلاميذ والاثارة الدافعية لديهم وتوجيه المناقشة واستخدام الوسائل التعليمية وتقويم الدرس ، اضافة الى جهده في حفظ النظام داخل الصف ومواجهة المواقف الطارئة مما يؤدي الى التثنت والتصرف دون ايقان للموقف ، لذلك فالتعلم المصغر يبرز للمعلم خطة وفهولة في حفظه وبعده ان يستوعب كل عنصر وكل جزء من العملية التعليمية ويصبح قادراً عليها .

وفي التعليم المصغر يحل او يجزء الموقف التعليمي الى عناصر ابسط وتحدد المهارات اللازمة لها ومن ثم التدريب على كل منها بشكل مستقل ، ويبدأ المتدرب جهوده لإتقانها واعتمادها كجزء من سلوكه خلال ممارسة التعليم في المستقبل ، وبذلك فالتعلم المصغر يعبر عن النظرة الحديثة للمعلم التي ترى انه لم يعد ناقلاً للمعرفة والمرجع للمعلومات والمدرّب على الحفظ والتلقين ، ويوضح ان التدريس يمكن تحليله الى مهارات كما يمكن تطويره الى حد كبير ، وللممارسة دور كبير في تزويد المعلم بالخبرات المتعددة المتضمنة في التدريس .

اسس التعليم المصغر :-

يقوم التعليم المصغر على الأسس الآتية :-
أ - الإكتفاء بالتدريس لعدد قليل من الطلبة (٥ - ١٠) فقط .
ب - تكون مدة التعليم قصيرة لا تزيد عن (٥ - ١٠) دقيقة .
ج - الإكتفاء بالتدريب على احدى المهارات المأخوذة من عناصر التدريس .
د - تسجيل الدرس على شريط تلفزيوني لكي يمكن مشاهدته مرة اخرى ومناقشته مختلف جوانبه .

هـ - في ضوء المناقشة او التقويم يعاد الدرس نفسه بحيث يحاول المطبق تلاقى نقاط الضعف في الأداء .

و - تكرر العملية اكثر من مرة حتى يتحسن اسلوب المطبق في التدريس او في التدريب والى الدرجة المطلوبة .

ز - يقوم الاستاذ المشرف مع مجموعة الطلبة المطبقين بملاحظة المطبق اثناء قيامه بالتدريس لهذه المدة مستخدمين في ذلك استمارات خاصة

للتقويم كما يتم التقويم ذاتياً بأن يقوم المطبق باعادة الشريط (الفيديو) ليعرف نواحي القوة والضعف في ادائه .

خطوات التعليم المصغر :-

اما خطوات التعليم المصغر فهي :-

أ - تحديد المهارة المطلوب التدريس عليها ويبدأ الطالب المطبق بالتحضير لها ويخطط الدرس بعناية (ويمكن ان يكون محتوى الدرس المصغر مفهوماً واحداً او مهارة تعليمية واحدة) .

ب - يُدرّس المتدرب مجموعة صغيرة من التلاميذ ويمكن ان يكونوا تلاميذ حقيقيين او مجموعة من زمه ويثابهد من لادن المشرف باستخدام نموذج لخاص للثقويم ويمكن ان يسجل الدرس صوتياً او التسجيل الصوتي المرئي ، وتستغرق مدته من (٥ - ١٠) دقائق .

ج - يتلقى المتدرب التغذية الراجعة بعد التدريب وذلك باعادة الشريط الصوتي المرئي او الصوتي ومناقشة المشرف له ، ويمكن ان يشترك زملاء المتدرب في عملية النقد والثقويم ، وقد يتم الثقويم من لادن المتدرب ايضاً باعادة الشريط وتكون هذه المدة بين (١٠ - ١٥) دقيقة .
د - اعادة التخطيط حيث يعيد المتدرب تخطيط درسه في ضوء التغذية الراجعة المستلمة خلال جلسة النقد وتستغرق المدة بين (١٠ - ١٥) دقيقة .
هـ - اعادة التدريس من لادن المتدرب وللمحتوى نفسه الى مجموعة ثانية من التلاميذ مماثلة بالعدد والمستوى ، وفي ضوء اعادة التخطيط ، يسجل الدرس صوتياً او صوتياً بصرياً .
و - اعادة التغذية الراجعة للمرة الثانية وهكذا .

مزايا التعليم المصغر :-

أ - يتيح للمتدرب ان يواجه ذاته ويتعرف على نقاط القوة والضعف في ادائه مباشرة دون وسيط .
ب - يجعل المتدرب في موقف اقل تعقيداً من الصف الاعتيادي كما انه لا يواجه بالعملية التعليمية دفعة واحدة .
ج - يتيح الفرصة للتركيز على مهارة واحدة من المهارات التعليمية والتعرف على عناصرها ومن ثم على ادائها بشكل مخطط له يضمن اتقانها .
د - يسمح للمتدرب اعادة التدريب لمرات عديدة وتحت اشراف مباشر من الاساتاذ المشرف .
هـ - الاساتاذة بالوسائل والاجهزة تجعل من الممكن التركيز على بعض النقاط ومناقشتها بايقاف التسجيل عند تلك النقطة او غيرها كما يمكن مشاهدة التسجيل في أي وقت وتقديم التغذية الراجعة عادةً .
و - يتيح فرصة تعلم العمل على مجموعات وملاحظة قيمة التغذية الراجعة والنقد من الزملاء ويصبح المتدربون اكثر واقعية في نظرهم الى التعليم

نواحي القصور في التعليم المصغر :-

أ - التركيز على مهارة واحدة فقط قد يؤدي بالمتدرب الى اغفال المهارات الأخرى او تأديتها ولكن ليس بنفس الفعالية المطلوبة مما يؤثر على الموقف التعليمي .
ب - صعوبة الحصول على مجموعة التلاميذ ويتم التدريب عليهم واعادة التدريب .
ج - قد يسبب تقديم المتدرب للدرس امام زملائه حرجاً له .

- د - مواجهة المتدرب للكاميرا تثير لديه بعض الم
على ادائه بشكل سلبي .
- هـ - يركز المشرف على بعض المهارات او يخفي التصوير بعض المتغيرات او
انشطة معينة التي تؤثر على سير الدرس .
- و - يستغرق وقتاً طويلاً لإتمام عملية التعليم .
- الإعتبرات الواجب مراعاتها في التعليم المصغر :**
- لكي يكون التعليم المصغر مجدياً هنالك جملة اعتبارات يجب مراعاتها هي :
- أ - تحديد المهارة المراد التدريس عليها وتحليلها تحليلاً مفصلاً .
- ب - اعداد خطة الدرس المصغر .
- ج - التعبئة للتعليم المصغر وذلك بأن :
- ١ - تُعد دائرة التعليم المصغر ويتم التأكد من صلاحيتها للعمل . ٢ - تهيئة
قاعة مناسبة للتصوير .
- ٣ - تهيئة مجاميع الطلبة الذين سيتم القاء الدرس المصغر عليهم .
- د - التقيد بالوقت المخصص لكل خطوة من خطواته .
- هـ - ان يعي الكادر المصور طبيعة التعليم المصغر لكي يطور الموقف التعليمي
بشكل ملائم .